

حقائق التفسير

@ 184 @ | بوال خيرا جعل له وزير صدق إن نسي ذكره وإن ذكر اعانه ' . وقال أيضا : !
2 2 ! قال : بالعدل . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 20] . | | قال سهل - رحمة
الله عليه - : ! 2 2 ! أي اعطيناه علما بنفسه وألهمناه | بمواعظ أمته ونصيحتهم . | |
قال ابن عطاء : العلم والفهم . وقال في موضع آخر : العلم بنا والفهم عنا . | | وقال
جعفر : صدق القول وصحة العقد والثبات في الأمور . | | قال ابن طاهر : مخالطة القول
ومجانبة الأشرار . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 24] . | | قال عثمان : ايقن
داود بأوائل البلاء فالتجأ إلى التضرع . | | قال أبو سعيد الخراز : زلات الأنبياء في
الظاهر زلات وفي الحقيقة كرامات وزلف الا | ترى إلى قصة داود صلى الله عليه وسلم حين احسن
بأوائل أمره كيف استغفر وتضرع فاخبر الله عنه بما | ناله في حال خطيئته من الزلفي فقال :
وطن داود أنما فتناه فتضرع ورجع وكان له بذلك | عندنا زلفى وحسن مآب . | | قوله تعالى
2 : ! 2 : ! | | قال سهل : ! 2 2 ! الإنابة هي الرجوع من الغفلة إلى الذكر مع انكسار
القلب | وانتظار المقت . | | قال أبو عثمان : الإنابة اجل من التوبة لأن التائب يرجع
نفسه فيسمى تائبا ولا يسمى | منيبا إلا من رجع على ربه بالكلية وفارق المخالفات اجمع . |
| قال القاسم : إنابة العبد أن يرجع إلى ربه من نفسه وقلبه وروحه فإنابة النفس أن |
يشغلها بخدمته وطاعته وإنابة القلب أن يخليه مما سواه وإنابة الروح دوام الذكر حتى لا |
يذكر غيره ولا يتفكر إلا فيه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 25] . | | قال جعفر
: ومن ذلك ما ذكره الله جل وعز من نبيه داود صلى الله عليه وسلم وبلواه ومحنته ما | خرج
إليه من عظيم التنصل والاعتذار ودوام البكاء والأحزان والخوف العظيم حتى لحق |